

# بسمي المحزون المسرور يا قلم الأعلى قد أتت المصيبة

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



من آثار حضرة بهاء الله - لثالث الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (146)، الصفحة 313 - 317

## بسمي المحزون المسرور

يا قلم الاعلى قد اتت المصيبة الكبرى التي بها ذابت ايجاد الاصفياء و ناحت الاشياء و سكَان مدائن الاسماء قل النور الساطع من افق سماء العطاء والروح الذي به احى الله اهل الفردوس الاعلى و السلام الذي جعله الله نخر الاسلام و الصلوة الظاهرة المشرقة من افق ارادة الله ملك يوم الجزاء عليكم يا مشارق العز و العطاء و مطالع الانقطاع في الابداع و مصادر الاتفاق في الآفاق اشهد بذكركم انجذبت افئدة العشاق و ظهر حكم الاتحاد و الاتفاق في يوم الميثاق بصعود ارواحكم استبشر الملاء الاعلى و بانوار وجوهكم تنورت مدائن العز و البهاء اشهد بمصيبتكم صاحت الصخرة و ارتفعت الصيحة و ذرفت دموع اهل لجة الاحدية اشهد بكم و بنور استقامتكم تزين ديباج كتاب الوفاء في ناسوت الانشاء و بحزنكم فيما ورد عليكم ناح قلب البهاء و صاح قلبه الاعلى و انقطع الفيض من سحاب الفضل و العطاء آه آه يا كنوز الوفاء آه آه يا مشارق الانوار في سماء الذكر و الثناء بمصيبتكم منع بحر البيان عن امواجه و السدرة عن اثمارها و الشمس عن ضيائها ان المقربين ساروا و داروا في الصحارى و البرارى و في الجبال و البوادي ليجدوا قطعات اجسادكم و اجسامكم و يجدوا منها عرف محبة الله موجودكم و محبوبكم و مقصودكم و معبودكم و محبيكم طوبى لكم و لمن يحبكم و يزوركم و يزور زائريكم اشهد انكم فزتم بالمقام الاعلى و الذروة العليا و بلغتم مقاما يعزبكم الله بنفسه و يعزى ابنائكم و اهلکم و ذريّاتكم فآه آه من ظلم احترقت به افئدة الجنة العلياء و اهل مدائن الانقطاع خلف قلزم الكبرياء طوبى لكم يا مشارق النور بين الورى و طوبى لكم يا مطالع الاسماء في الانشاء قد كان المظلوم ناطقا بذكركم و ثنائكم و ما ورد عليكم في سبيل الله حضرت امام الوجه طلعة من طلعات الفردوس الاعلى نادى و قالت يا محبوب الارض و السماء بحزنك كاد ان يرجع الوجود الى العدم ارحم على العالم يا محبوب القدم ان الروح الامين في هذا الحين نزل من اعلى مقامه بقبيل من الملائكة و الروح ليزور اوليائك و احبائك الذين شربوا رحيق الشهادة في سبيلك فآه آه يا فوارس ميدان الانقطاع فآه آه يا مطالع اسرار الشهادة في الابداع اشهد بمصيبتكم بكت عين الله في مقامه و القلم الاعلى امام وجهه اشهد ان الآيات تنوح لبلاياكم و البنات تصيح لرزاياكم لولاكم ما ظهرت اسرار العبودية بين البرية و مقامات التسليم و الرضاء بين الخليفة اتم الذين بقيامكم على الامر قام العباد على ما اراده الله في المآب اشهد بكم فتح باب الجود على مظاهر الوجود و تزعزعت اركان الصفوف و الجنود اشهد باقبالكم اقبلت الكائنات الى مطلع الاسماء و الصفات و لتوجهكم توجهت الممككات الى منزل الآيات و طوبى لارض تشرفت بقدمكم و لمقام تزينت بدمائكم و محل جعله الله محلا لقطعات ابدانكم بحزنكم منعت نسمة الله عن سريانها و القلم عن جريانه و عرف القميص عن تضرعه



ORIGINAL

اشهد انّ امّ الكتاب ناح عليكم نيابة لامهاتكم و صاحت حوريات الغرفات عوضا عن اهلكم و اخواتكم طوبى لكم و لاؤلكم و  
آخركم و ظاهرکم و باطنكم ورحمة الله و بركاته سبحانک اللهم يا الهى سبحانک اللهم يا مقصودى سبحانک اللهم يا رجائى  
اسئلك بدماء هولاء و قطعات اجسادهم و باستقامتهم و صبرهم و اصطبارهم و باشتغالهم بنا ربّ محبتك و توجههم الى انوار  
وجهك و بذکرهم و اقبالهم فى ايامك و بانفاق ارواحهم فى سبيلك و بخضوعهم و خشوعهم عند ظهورات اوامرک و  
احکامک ان تزيّن افئدة الاحزاب بنور محبتك و معرفتك ثم وفق امراء ارضك و علماء بلادك على اجراء العدل و  
الانصاف فى مملكتك اى ربّ ترى اصفیائک بين ایدی الظالمين الذين نبذوا عهدک و ميثاقک و كفروا بنعمتک و  
جادلوا بآياتک اسئلك بامواج بحر رحمتک و الانوار الساطعة من افق الواحک و بالذين نبذوا دونک و اخذوا ما انزلته  
من سماء مشیتک و هواء ارادتک ان تبدل ذلّ اولیائک بعزّک و فقرهم بغنائک ثم اسئلك يا اله الاسماء و فاطر السماء  
بالدماء المسفوكة فى سبيلک يا مولی الوری ان تغفر لی و لابى و امی ثم اقض حوائجی و ما اردته من سماء فضلک و  
شمس عطائک انک انت الغفار التّوّاب المقتدر المشفق الکریم .